

## درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 7-81

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

يا مطير. نعم يا شيخ الله كذبت قبّلهم قومه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كذبت قبّلهم قوم نوح وعادوا وفرعون ذو الاتواد وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك الاحزاب كل الا كذب الرسل فحق عقاب - 00:00:00  
وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فوائد وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب يصبر على ما يقولون واذكر عبّدنا داود ذا الايدي انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحون بالعشي والاشراق - 00:00:38  
وشنّدنا ملكه جزاك الله خير. لا الله الا الله يقول تعالى مصليا لنبيه ومهدا للكفار المكذبين كذبت قبّلهم يعني قبل قومك من قريش وغيرهم كذبت قبّلهم قوم نوح ودائما يبدأ الخبر - 00:01:20  
بنوح وبقوم نوح لان نوح هو اول الرسل كذبت قبّلهم قوم نوح وعاد امة انشأها الله بعد قوم نوح ولهذا قال لهم نبيهم خلفاء من بعده. من بعد قوم نوح - 00:02:06

فؤاد وفرعون ذو الاتواد وقرن الله في هذا الموضع بين عاد وفرعون ولعل ذلك لتشابههم في الطغيان والعتو على رسول الله سعاد وفر الاتواد وثمود امة ان شاء الله بعد عاد - 00:02:29  
كما يذكّرهم الله دائمًا ثمود بعد عاد وعادوا فرعون الاتواد وثمود وقوم لوط كذلك واصحاب الايكة وهم قوم شعيب والايكة شجرة كانوا ايضا يعبدونها ولهذا قال تعالى في الاية الاولى كذبت - 00:02:58

كذب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقوون وسمود وقوم لوط واصحاب الايكة وقوم تبع من من ملوك اليمن وهم جماعة تتبع كل اولئك كفروا بالله وكذبوا رسّله - 00:03:33  
فاهلكم الله وكتيرا ما يذكّر الله هذا الخبر بهذا الاختصار وهذه وهذه الامم قد فصل الله خبرهم في مواضع في سورة الشعرا وففي سورة الاعراف وفي سورة هود ذكر الله خبرهم بالتفصيل - 00:04:10  
واجملهم في هذا الموضع وفي ايات اخرى كل يقول الله كل كذب الرسل فحق عقاب ان حق عقابي عليهم وما ينظر هؤلاء الاشارة الى الى الى المكذبين لمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:37  
وما ينظر هؤلاء ما ينتظرون ينتظرون بمعنى ينتظرون. وما ينتظرون هؤلاء الا صيحة صيحة واحدة هذه الصيحة اما ان يراد بها والله اعلم النفح في الصور نفحة الصعق صيحة تنزل بهم - 00:05:14

قبل يوم القيمة وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فوق صيحة طويلة وقالوا ربنا عجل لنا هذا من نوع استعجاله من العذاب الله اكبر عنهم في مواضع انهم يستأجرون ويقولون ائتنا وكل اعداء الرسل هكذا - 00:05:37  
يقول ائتلاف بعذاب الله ان كنت من الصادقين متى هذا الوادي ان كنتم صادقين وقالوا ربنا عجل لنا قطا اي يعني نصيّبنا عجل لنا نصيّبنا من العذاب وهذا الاستخفاف منهم - 00:06:06

بوعد الله ووعيده عجل لنا القطة قبل يوم الحساب قال الله صلي لنبيه اصبر على ما يقولون واذكر عبّدنا ايوب اذكر عبّدنا داود اين القوة عليه السلام من الفاضل الانبياء - 00:06:26  
وهو ذو قوة على العبادة ما الحكم بين الناس واذكر عبّدنا داود ذا الايدي انه اواب ايا رجاء الى الله ان سخرنا الجبال معه يسبحون

بالعشي والاشراق اذا سبح ورفع صوته بالتسبيح سبحة الجبال معه - [00:07:03](#)

هذا اية من ايات الله ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوض معه والطير انا سخروا الجبال معه يسبحون بالعشي واليسار. اول النهار واخره والطايزة محسورة كذلك الطير تسبيح معه - [00:07:40](#)

والطير محسورة كل له اواب. كل من الجبال والطير كلها نسبح بحمد الله وتوّب اليه كله اواب وسهرنا الجبال معه انا سخروا الجبال معه يسبحنا بالعشي والاشراق والطير محسورة كل له اواب وشدد - [00:08:11](#)

ملكه الله اعطى داود ملك قويناه سوى الله ملكه وقال في الاية الاخرى وقتها داود جالوت واتاه الله الملك والحكمة واشهد ان ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب يعني القوي علمه القول الفصل الذي يفصل به - [00:08:36](#)

يفصل به بين الحق والباطل ويفصل به بين المتخاصلين كما في قصة الخصمين فمن سيأتي؟ واتيناه الحكمة العلم صحيح وفصل الخطاب الايات وتأتي قصة الخصمين وهل اتاك نبأ الخصم اذ تصور المحراب - [00:09:14](#)

نعم شو يقول هذى؟ ايش فيه ما ادري وش هو الى الان ما وصلت معلومتك اه يعني انها هنا في سورة قاف طيب الحمد لله هنا كل كذب الرسل فحق وعيid - [00:09:51](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال البغوي رحمه الله تعالى ثم قال معزيا لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:10:50](#)

كذبت قبليهم قوم نوح وعادوا وفرعون ذو الاوتاد. قال ابن عباس ومحمد ابن كعب ذو الابناء المحكم. وقيل ارادوا ذو الملك الشديد الثابت وقال القتبي يقول العرب هم في عز ثابت الاوتاد. يريدون انه دائم - [00:11:15](#)

وقال الاسود بن يعفر ولقد غنو فيها بعيشة في ظل من ثابت الاوتاد. فاصل هذا ان بيوتهم كانت تثبت بالاوتد. وقال الظحاك ذو القوة والبطش. وقال يا ذو الجنود والجماع الكثيرة. يعني انهم كانوا يقوون امر - [00:11:44](#)

كما يقوى الوتد شيء. وسميت الاجناد او تادا لكثرة المضارب التي كانوا يضربونها ويرتدونها في اسفارهم. وهو رواية عن ابن عباس وقال الكلبي ومقاتل الاوتاد جمع الوتد. وكانت له وكان اذا غضب على احد مدة آآ مستلق - [00:12:20](#)

ومده وكان اذا غضب على احد انت نعم عندي تاء كذا ها مدتها نعم. نعم. اليك. مستلقيا بين ربات اوتد وشد كل يد ورجل منه الى سارية اترکوا كذلك في الهواء بين السماء والارض حتى يموت. وقال مجاهدوا مقاتل ابن حيان كان يمد - [00:13:00](#)

رجلًا مستلقيا على الارض يشد يديه ورجليه ورأسه على الارض بلا اوتد. وقال السدي كان يموت الرجل ويشهده بالاوتد ويرسل عليه الاقارب والحيات وقال قد هداه عطاء كانت له وملاعب يلعب عليها بين يديه - [00:13:38](#)

وتمود وقوم لوط واصحاب اولئك الاحزاب. الذين تحزبوا على الانبياء وعلى ان مشركي قريش حزب من هؤلاء الاحزاب ان كل ما كل الا كذب الرسل فحقه وجب عليهم ونزل بهم عذابي. وما ينطر ينتظر هؤلاء يعني كفار مكة - [00:14:05](#)

وهي نفحة الصور ما لها من فوائد قرأ حمزة والكسائي بضم الفاء بضم الفاء وقرأ الاخرون بفتحها وهم لغتان فالفتح لغة قريش والضم لغة تميم. قال ابن عباس وقد هداني الرجوع اي ما يرد ذلك - [00:14:35](#)

فيكون له رجوع. وقال مجاهد النظرة. وقال الظحاك مثل نوي يا ايسر ورد انا ان تلك الصيحة التي هي ميعاد عذابهم. اذا جاءت لم ترد ولم تصرف. وفرق بعض بين الفتح والضم فقال الفراء وابو عبيدة الفتح بمعنى الراحة والافاق كالجواب - [00:15:04](#)

من الاجابة ذهب بها الى افاق المريض من علته والفارق بالضم ما بين الحال وهو ما بين الحلبتين وهو ان تحلب الناقة. ثم تترك ساعة حتى يجتمع اللبن ما بين الحلبتين فواقع ان العذاب لا يمهد بذلك القدر. وقيل - [00:15:34](#)

ايضا مستعتراتان من الرجوع. لأن اللبن يعود الى الضرع بين الحلبتين وافاق المريض رجوعه الى الصحة وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب قال سعيد بن جبير عن ابن عباس يعني كتابنا - [00:16:04](#)

الصحيفة التي احصت كل شيء. قال الصحيفة التي احصت كل شيء. قال الكلبي لما نزلت في الحق فاما من اوتى كتابا بيمينه واما من اوتى كتابه بشماله قالوا استهزاء اجلنا كتابنا في - [00:16:32](#)

قبل يوم الحساب. وقال سعيد بن جبير يعنون حظنا ونصيبنا من الجنة التي تقول وقال الحسن وقتادة ومجاحد وسدي. يعنون عقوبتنا ونصيبنا من هذا. هذا اظهر. نعم. قال عطاء. قال الناظر بن الحارث. وهو قوله اللهم ان كان هذا - [00:16:58](#) ها هو الحق من عندك. امطر علينا حجارة من السماء. وعن مجاهد قط قطنا حسابنا يقال لكاتب الحساب وقال ابو عبيدة والكسائي القط الكتاب بالجوائز. قال الله تعالى اصبر على ما - [00:17:28](#)

يقولون اي على ما ي قوله الكفار من تكبيرك. اذكر عبدهنا داود بالايدي. قال ابن في العبادة. اخبرنا عبد الواحد المليح قال اخبرنا ابو منصور قال اخبرنا ابو جعفر الرياني يقال حدثنا حميد بن زنجاوي. قال حدثني - [00:17:52](#)

ابو نؤيم قال حدثنا سفيان بن عبيدة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبدالله بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلاة الى الله صلاة - [00:18:22](#)

كان يصوم يوما ويفطر يوما وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وقيل ذو القوة في الملك انه اواب رجاع الى الله عز وجل بالتوبة عن كل ما يكره قال ابن عباس مطيع قال سعيد ابن جبير مسبح بلغة الحبشة انا سخرنا الجبال معه كما - [00:18:42](#)

قال وسخرنا مع داود الجبال يسبحون بتسبيحه بالعشى والاشراق قال الكلبي غدوة والاشراق هو ان تشرق الشمس. ويتناهى ضوئها وفسره ابن عباس بصلوة الظھى اخواننا ابو سعيد الشريحي قال اخبرنا ابوي اسحاق للتلعب قال اخبرني ابن - [00:19:12](#)

قال حدثنا ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو امية محمد بن ابراهيم قال لا حدثنا الحجاج بن نصیر قال اخبرنا ابو بكر الھذلی عن عطاء بن ابی ریاح عن یا عباس فی قبره بالعشى والاشراق. قال كنت امر بهذه الاية. لا ادري - [00:19:42](#)

فيما هي ام هانیه بنت ابی طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعا بوضوء فتوضا ثم صلى الضحى فقال يا ام هانیه هذه صلاة الاشراق. قوله عز وجل وطیرا اي وسخرنا له الطیر. محسورة - [00:20:12](#)

مجموعة اليه تسبيح معه كل له اواب مطيع الى طاعته التسبيح وقيل اواب معه اي مسبح وشددنا ملكه اي قويناه بالحق والجنود.

قال ابن عباس كان اشد ملوك الارض سلطانا. كان يحرس محاربه - [00:20:43](#)

كل ليلة ستة وثلاثون الف رجل. اخبرنا ابو سعيد الشريحي وقال انا ابوي اسحاق قال اخبرنا عبدالله بن حامد قال اخبرنا محمد بن خالد بن الحسن قال حدثنا داود ابن سليمان قال حدثنا محمد - [00:21:13](#)

ابن حميد قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا داود ابن ابی الفرات عن ابن احمد عليك رمت عن ابن عباس ان رجلا منبني اسرائیل استعدا رجل من عظامههم عند داود عليه السلام ان هذا غصبني بقرا فسأله داود فجحد - [00:21:43](#)

فقال للآخر البينة فلم يكن له بینة. فقال له ما داود قوما حتى انظرا في امرکما. فاوحى الله الله الى داود في منامه ان يقتل الذي استعد عليه. فقال هذه رؤیا ولست حتى اتنبهت. فاوحى - [00:22:13](#)

الله اليه مرة اخرى فلم يفعل. فاوحى الله اليه الثالثة ان يقتله او تأته العقوبة فارسل داود اليه. فقال ان الله ان اقتلک. وقال تقتلني بغير بینة. فقال داود نعم. والله والله انفذن امر الله فيك - [00:22:33](#)

ما عرف الرجل انه قاتل قال لا تعجل حتى اخبرك. ابني والله ما اخذت بهذا الذنب. ولا يكفي اني كنت اغتالت والد هذا فقتلته. فلذلك اخذت فامر به داود فقتل. فاشتدت هيبةبني اسرائیل عند ذلك لداود. واشتد به - [00:22:53](#)

فذك قوله عز وجل واتیناه الحکمة يعني النبوة والاصابة في الامور وفصل الخطاب. قال ابن عباس بيان الكلام. وقال ابن مسعود والحسن ومقاتل علم او علم الحکم والتبصر في القضاة. وقال علي ابن ابی - [00:23:13](#)

الطالب هو ان البینة على المدعي والیمین على من انکر. لان کلام الخصوم ينقطع وينفصل به ویروى ذلك عن ابی ابن کعب قال فصل الخطاب الشهود والایمان وهو قول مجاهد وعطاء ابن ابی - [00:23:39](#)

في ربح وروي عن الشعبي ان فصل الخطاب هو قول للانسان بعد حمد الله والثناء عليه. اما بعد اذا اراد الشروع في کلام اخر. واول من قاله داود عليه السلام - [00:23:57](#)

انت قال قال الامام ابن کثير رحمه الله تعالى يقول تعالى مخبرا عن هؤلاء القرون الماضية. وما حل بهم من العذاب والنکال والنقمات

في مخالفة الرسل وتکذیب الانبیاء. وقد تقدمت قصصهم مبسوطة في - 00:24:16

اماکن متعددة. وقوله اولئک الاحزاب اي كانوا اکثر منکم واشد قوّة. واکثر او اکثر اموال واولادا فاماذا فعل ذلك نوم من عذاب الله من شيء. لما جاء امر ربك ولهذا قال ان كل الا - 00:24:41

کذب الرسل فحق عقاب. فجعل علة هلاکهم وتکذیبهم بالرسل. فليحذر المخاطبون من ذلك اشد الحذر وقوله وما ينظر هؤلاء الا صیحة واحدة ما لها من فرق. قال مالک عن زید ابن - 00:25:01

ليس لها مثنوية اي ما ينظرون الا الساعة ان تأتي يوم بعثة فقد جاء اشراطها. اي قد اقتربت ودنت وازفت وهذه الصیحة هي نفخة الفزع التي يأمر الله اسرافيل ان يطولها. فلا يبقى احد من اهل السماوات والارض الا فزع - 00:25:21

الا من استثنى الله عز وجل وقوله وقالوا ربنا عجل لناقطنا قبل يوم الحساب هذا انکار من الله على المشرکين. في دعائهم على انفسهم بتعجیل العذاب. فان القبط هو - 00:25:48

والكتاب وقيل والحظ والنصیب. قال ابن عباس ومجاہد والضحاک والحسن وغير واحد تأجیل العذاب زاد قد هداک كما قالوا. اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك. امطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب الیم. وقيل سألاوا تعجیل نصیبهم من الجنة - 00:26:08  
ان كانت موجودة ان يلقوا ذاك في الدنيا وانما خرج هذا منهم مخرج الاستبداد وقال ابن جریر انه استعجال العذاب لان هذا هو الذي له له شواهد في القرآن المتعددة - 00:26:38

وقال ابن جریر اسألوا تأجیل ما يستحقونه من الخیر او الشر في الدنيا. وهذا الذي قاله جید وعليه قال ابن جریر مرة ثانية وقال ابن جریر سألاوا تعجیل ما يستحقونه من الخیر او - 00:27:01

في الشر في الدنيا وهذا الذي قاله جید. وعليه يدور کلام الضحاک. واسماعیل ابن ابی خالد. والله اعلم ولما كان هذا الكلام منهم على وجه الاستهزاء والاستبعاد. قال الله تعالى لرسوله - 00:27:21

صلی الله علیه وسلم امرا له بالصبر على اذاهم ومبشرا له على صبره بالعاقبة والنصر والنصر والظفر واذکر عبادنا داود نعم يذكر تعالى عن عبده ورسوله داود عليه السلام انه كان والعيد القوة في - 00:27:43

العلم والعمل. قال ابن عباس وابن زید والسدی الاید القوة. وقرأ ابن زید والسماء بایدی وانا لموسعون. وقال هلا مجاهد العید القوة في الطاعة. وقال قد هدی اعطي داود اعطي داود عليه السلام قوة في العبادة. وفقها في الاسلام - 00:28:09

قد ذکر لنا ان عليه السلام كان يقوم ثلث اللیل. ويصوم نصف الدهر وهذا ثابت في الصحيحین. عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال احباب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود. كان ينام نصف اللیل ويقوم ثلثه - 00:28:29

هو ينام سده وکان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقاه. وانه كان اواب وهو الرجاء الى الله عز وجل. في جميع اموره وشئونه قوله انا سخروا الجبال معه يسبحن بالعشی والاشراق. اي انه تعالى سخر الجبال تسبح معه عند - 00:28:49

الشمس وآخر النهار كما قال تعالى يا جبال او بما هو الطیر. وكذلك كانت الطیر. تسبح بتسبیحه وترجع بترجیعه اذا مر به الطیر وهو سباح في الهواء. فسمعه وهو يتربّن بقراءة الزبور. لا تستطيع الذهاب - 00:29:09

بل تقف في الهواء وتسبح الجبال الشامخات. ترجع معه وتسبح تبعا له. قال حدثنا ابو کریم قال حدثنا محمد ابن بشر عن عبد الکریم عن موسی ابن ابی کثیر ابن عباس انه بلغه انه مهانة ذکرت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم يوم فتح مکة صلی الضحی ثمانی رکعات قال ابن عباس - 00:29:29

قد ظلنت ان لهذه الساعة صلاة. يقول الله تعالى يسبحن بالعشی والاشراق. ثم رواه من حدیث سعید ابن ابی عربة عن المتوکل عن ایوب بن صفوان عن مولاہ عبد الله بن الحارث بن نوبل ان ابن عباس كان لا يصلی الضحی. قال فادخلته - 00:29:59

على ام هانی فقلت اخباری هذا ما اخبرتینی به. فقالت ام هانی دخل على رسول الله صلی الله علیه وسلم يوم الفتح في بيتي. ثم امر صب في قصعة ثم امر بثوب - 00:30:19

فأخذ بيدي وبينه فاغتسل ثم رش ناحية البيت فصلی ثمان رکعات وذلك من الضحی. قیامهن وركوعهن وجلوسهن سواء. قريب

بعضهن من بعض. فخرج ابن عباس وهو يقول لقد قرأت ما بين اللوحين ما عرفت صلاة الضحى - 00:30:33

الى الان يسبح نبي العش والاشراق وكتت اقول اين صلاة الاشراق؟ وكان البعض يقول صلاة الاشراق هذا قال والطير محشورة اي محبوبة في الهواء. كل له اواب اي مطیع يسبح تبعا له. قال سعيد بن جبیر - 00:30:53

وقد هدى ومالك عن زيد ابن اسلم وابن زيد كل له اواب اي مطیع وقوله وشددنا ملکه اي جعلنا له كاملا من جميع ما يحتاج اليه الملوك. قال ابن ابي نجیه عن مجاهد كان اشد اهل الدنيا سلطانا - 00:31:13

كان يحرس في كل يوم اربعة الاف. وقال بعض السلف بلغني انه كان حرسه في كل ليلة ثلاثة وثلاثين الفا لا تدور عليهم النوبة الى مثلها من العام القابل. وقال - 00:31:33

من الاسرائيليات التي يكثر منها المؤلف رحمة الله نعم. الله اعلم بما بما يعرف في قوة الملك. نعم. احسن الله اليك. الله تعالى بما شاء به. بالجنود بالعدد - 00:31:53

الاسباب نعم وقال غيره اربعون الفا مشتملون بالسلاح وقد ذكر ابن جرير وابن ابي حاتم بالرواية ابني احمر عن عكرمة عن ابن عباس ان نفرين من بني اسرائیل استعدى احدهما على الاخرين - 00:32:22

عليه السلام انه اغتصبه بقرا فانكر الاخر ولم يكن قصة البعض. نعم قال ابن عباس احسن اليك فاشتدت هيبة في اه نعم وقوله واتينه الحكمة قال مجاهد يعني الفهم والعقل والفطنة. وقال مرة الحكمة والعدل وقال - 00:32:46

مرة الصواب وقال قتادة كتاب الله واتباع ما فيه. وقال السدي الحكمة النبوة وقوله هو فصل الخطاب قال شريح القاضي والشعبي يفصل الخطاب. الشهود والايام وطالقة اذاه. شاهدان على المدعي او يمين المدعي عليه - 00:33:13

هو فصل الخطاب الذي فصل به الانبياء والرسل او قال المؤمنون والصالحون وهو وقضاء هذه الامة الى يوم القيمة. هكذا قال ابو عبدالرحمن السلمي وقال مجاهد والسدي واصابة القضاء وفهمه. وقال مجاهد ايضا هو الفصل في الكلام وفي الحكم. وهذا يشمل هذا كله - 00:33:37

وهو المراد واختاره ابن جرير. وقال ابن ابي حاتم حدثنا عمر ابن شبة النمراني قال ابراهيم بن المنذر قال حدثني عبد العزيز ابن ابي ثابت انا عبدالرحمن ابن ابي الزناد عن ابي هام بلال ابن ابي بردة. عن ابيه عن ابي موسى رضي الله عنه - 00:34:07

قال اول من قال اما بعد عليه السلام. وهو فصول الخطاب كذا وكذا قال الشابي فصل خطاب اما بعد انتهى وهل هدأت نبا خصم يا مبارك بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال ابن رجب رحمة الله تعالى في - 00:34:34

فتح الباري بشرح صحيح البخاري قال البخاري رحمة الله تعالى باب الجهر في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ما للك عن ابن شهاب عن محمد ابن جبیر ابن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في - 00:35:09

مغربي بالطور وخرج في المغاري من طريق معلم عن الزهري وزاد فيه وذلك اول ما دخل الایمان في قلبي وهذا كان قبل ان يسلم جبیر بن مطعم وكان قدم المدينة لفداء اساري بدر - 00:35:28

وخرج الامام احمد من طريق سعد ابن ابراهيم سمعت بعض اخوتي يحدث عن ابي عن جبیر بن مطعم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم في فداء المشرك وفي رواية في فداء اهل بدر وما اسلم يومئذ - 00:35:45

قال فانهيت اليه وهو يصلی المغرب وهو يقرأ فيها بالطور. قال فكأنما صدح قلبي حين سمعت القرآن وفي هذا دليل على قبول رواية المسلم لما تحمله من العلم قبل اسلامه - 00:36:01

وقد روي انه سمع صوت النبي صلى الله عليه وسلم وهو خارج من المسجد وفي دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع صوته بالقراءة بالقراءة في صلاة الليل - 00:36:17

والاحاديث المذكورة في الباب الماضي تدل على الجهر بالقراءة في المغرب. فان عامة من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم القراءة في المغرب بصورة ذكر انه سمعه يقرأ بها وفي ذلك دليل على الجهر - 00:36:32

والجهر بالقراءة في المغرب اجمع المسلمين رأياً وعملاً به. لم يزل المسلمون يتداولونه بينهم من عهد نبيهم صلى الله عليه وسلم حتى الان وادنى الجهر وادنى الجهر ان يسمع من يليه. هذا قول اصحابنا الجهل نعم. ان يسمع من يليه. نعم. هذا - [00:36:51](#) قول اصحابنا والشافعية وغيرهم وقد سبق عن ابن مسعود قال من اسمع اذنيه فلم يخافت. وهو يدل على ادنى الجهر ان يسمع نفسه روى وكيل اذا اسمع نفسه اسمع من من يليه - [00:37:14](#)

نعم روى وكيل عن سفيان عن اشعث عن ابي الشعثى عن الاسود بن هلال عن ابن مسعود قال لم يخافت من اسمع اذنيه. نعم. ومنتهى الجهر ان يسمع من خلفه وان امكن ذلك من غير مشقة - [00:37:30](#)

قد كان عمر ابن الخطاب يسمع قراءته يسمع يسمع قراءته في المسجد من خارجه وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم متواجد - [00:37:46](#) من بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن ازله. ومن جاء به. فقال الله لنبيه ولا تجهر بصلاتك. فيسمع فيسمع قراءتك ولا تخافت بها عن اصحابك. اسمعهم القرآن ولا تجهر - [00:38:04](#) ولا تجهر ذلك الجهر. وابتغى بين ذلك سبباً. يقول بين الجهر والمخافة خوجه في الصحيحين ولفظه لمسلم والجهر فيما يجهر فيه سنة لا تبطل الصلاة بتركه عند جمهور العلماء وحكي عن ابن ابي ليلى انه تبطل الصلاة بتركه. وهو وجه ضعيف لاصحابنا اذا تعمد ذلك - [00:38:26](#)

وانما يجهر الامام اذا صلى من من يهتم به. فاما المنفرد فاختلفوا هل هل يسن له الجهر او ام لا فقال الشافعى اصحابه يسن له الجهر وحكاها بعضهم عن الجمهور - [00:38:54](#)

ومذهب ومذهب ابي حنيفة واحمد انما يسن الجهر لاسمع من خلفه. ولهذا امر من خلفه امر من امر من خلفه بالانصات له. كما قال تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - [00:39:11](#)

وقد سبق انها نزلت في الصلاة. واما المنفرد فيجوز له الجهر ولا يسن قال احمد ان شاء جهر وان شاء لم يجهر انما الجهر الجماعة وكذا قال طاووس ان شاء جهر وان شاء لم يجهر. هذا هو القول الوسط - [00:39:29](#) لانه ما جاء فيها ما يدل على الجهر ولا ولا على الاصرار مخيرة يعني في صلاة المغرب والعشاء والفجر نعم ومن اصحابنا من كرهه للمنفرد. ونص احمد على ان المنفرد اذا صلى صلاة الكسوف جهر فيها بالقراءة - [00:39:47](#)

فخرج القاضي ابو يعلى من ذلك رواية باستحباب الجهل للمنفرد في الفرائض وبينهما فرق فان صلاة الكسوف تطول فيها القراءة فيحتاج المنفرد الى الجهر فيها كقيام الليل بخلاف الفرائض لا اله الا الله - [00:40:12](#)

نعم ابو سعد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاعتقاد - [00:40:35](#)

والهداية الى سبيل الرشاد قال رحمة الله تعالى اخبرنا علي ابن احمد بن عباد قال اخبرنا احمد بن عبيد الصفار قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل رضي الله عنه قال حدثنا ابو عمر الهذلي - [00:40:54](#)

عن سريج ابن النعمان قال حدثني عبد الرحمن ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة ابن الزبير يعني يا ربني مكرم ان ابا بكر رضي الله عنه قرأ عليهم قوله عز وجل - [00:41:14](#)

الف لام ميم غلت الروم وقالوا كلامك هذا ام كلام صاحبك؟ وقال ليس بكلامي ولا كلام صاحبي. ولكنه كلام الله عز وجل اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال حدثنا ابو بكر بن نداسة - [00:41:32](#)

قال حدثنا ابو داود ولا حدثنا إبراهيم ابن موسى قال حدثنا ابن ابي زائدة عن عمار يعني الشعبي عن عمار ابن شهر قال كنت عند النجاشي فقرأ ابن له اية من الانجيل - [00:41:58](#)

فضحكت فقال اتضحك من كلام الله عز وجل اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو زكريا العنبري قال حدثنا محمد بن عبد السلام قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم - [00:42:17](#)

قال اخربنا جرير عن منصور عن هلال ابن عن فروة ابن نوفل الاشجعي قال كنت جارا لخباب ابن الارت وخرجنا مرة من المسجد فاخذ بيدي فقال يا هنا - [00:42:36](#)

تقرب الى الله بما استطعت وانك لن تقرب اليه بشيء احب اليه من كلامه اخربنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان - [00:42:58](#)

قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا سفيان الثوري عن عبدالرحمن بن عباس قال حدثني اناس عن عبد الله ابن مسعود انه كان يقول في خطبته ان اصدق الحديث كلام الله عز وجل - [00:43:17](#)

اخربنا ابو الحسن علي ابن محمد المقرئ قال اخربنا ابو عمر احمد بن محمد بن عيسى الصفار قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان ابن قال حدثنا خالد بن خداش قال حدثني ابن وهب - [00:43:31](#)

قال اخربنا يونس بن يزيد عن الزهري قال قال عمر رضي الله عنه القرآن كلام الله وروي ايضا عن ابي الزهراء عن عمر رضي الله عنه اخربنا ابو بكر ابن حارث الفقيه قال اخربنا ابو محمد ابن حيان - [00:43:49](#)

قال حدثنا محمد ابن عباس ابن ابي ايوب قال حدثنا ابو عمر ابن ابي ايوب قال حدثنا عبيدة قال حدثنا اسrael بن موسى قال سمعت الحسن يقول قال امير المؤمنين عثمان بن - [00:44:08](#)

ابن عفان رضي الله عنه لو ان قلوبنا طهرت لو ان قلوبنا طهرت ما شبعنا من كلام ربنا واني لاكره ان يأتي علي يوم لا انظر في المصحف قال الاستاذ الامام رحمة الله - [00:44:25](#)

كل هذه الاثار والاحاديث المؤلف للاستدلاء بها على ان القرآن كلام الله وادلته على ظاهرة في القرآن الله سمي كلامه او سمي القرآن كلام الله حتى يسمع كلام الله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه - [00:44:44](#)

القرآن كلام الله باتفاق اهل السنة والجماعة. وكلام المؤلف بهذا جيد لان الاشاعرة يقولون ان القرآن عبارة اما كلام الله حقيقة فهو المعنى النفسي القديم ليس بحرف ولا صوت وهذا القرآن هو عبارة عن كلام الله - [00:45:14](#)

وكان المؤلف يسوق هذه اوساق هذه اه الادلة لبيان ان هذا القرآن الذي نقرأه ونكتبه انه كلام الله. نعم فاذا كان هذا مراد فهذا حق بكرة دي احسن رحمة الله. نعم - [00:45:52](#)

قال الاستاذ الامام رحمة الله وروينا في كتاب الاسماء والصفات عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال ما حكمت مخلوقا ما حكمت الا القرآن وعن عكرمة قال - [00:46:14](#)

صلى ابن عباس رضي الله عنه على جنازة. فقال رجل من القوم اللهم رب القرآن العظيم اغفر له فقال ابن عباس ثكلتك امك ان القرآن منه. ان القرآن منه. يعني انه من صفاته - [00:46:32](#)

اخربنا ابو منصور الفقيه قال اخربنا ابو احمد الحافظ قال حدثنا ابو عروبة السلمي قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا الحكم بن محمد قال حدثنا سفيان بن عبيدة عن عمرو بن دينار - [00:46:49](#)

قال سمعت مشيختنا منذ سبعين سنة يقولون قال ابو احمد وخبرنا محمد بن سليمان بن فارس واللفظ له قال اخربنا محمد يعني ابن اسماعيل البخاري قال قال الحكم ابن محمد ابو مروان الطبرى حدثناه - [00:47:05](#)

انه سمع سفيان ابن عبيدة قال ادركت مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار يقولون ان القرآن كلام الله ليس بمحظوق قال الاستاذ الامام رحمة الله وهكذا وقعت هذه الحكاية في تاريخ البخاري عن الحكم ابن محمد عن سفيان ادركت - [00:47:29](#)

ورواه غيره عن الحكم عن سفيان عن عمرو انه قال سمعت وكذلك رواه الحميدي وغيره عن سفيان عن عمرو انه قال ادركت ومشایخ عمرو بن دینار جماعة من الصحابة ثم اکابر التابعين - [00:47:50](#)

وهو حكاية اجماع منهم اخربنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد قال حدثنا احمد بن عثمان الادمي قال حدثنا ابن ابي العوام قال حدثنا موسى ابن داود الطببي عن عبد ابي عبد الرحمن - [00:48:07](#)

عن معاوية ابن عمار قال سمعت جعفر ابن محمد فقلت انهم يسألوننا عن القرآن امخلوق هو قال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام

الله عز وجل قال رحمة الله وكذلك رواه سعيد بن معاوية بن عمار عن جعفر الصادق - [00:48:29](#)

وكذلك رواه قيس بن الربيع عن جعفر فهو عن جعفر صحيح مشهور وقد روي ذلك عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن علي ابن الحسين وروي عن الزهري عن علي ابن الحسين - [00:48:49](#)

ورويـنا من اوجهـ عن مالـ اـنـسـ وـهـ مـذـهـبـ كـافـةـ اـهـلـ الـعـلـمـ قـدـيـمـاـ وـحـدـيـثـاـ وـقـدـ ذـكـرـنـاـ اـسـمـيـ اـئـمـتـهـمـ وـكـبـرـائـهـمـ الـذـيـنـ صـرـحـواـ بـهـذاـ وـرـأـواـ اـسـتـتـابـةـ مـنـ قـالـ بـخـلـافـهـ فـيـ كـتـابـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ - [00:49:05](#)

ورـوـيـناـ عـنـ مـحـمـدـ بـنـ سـعـيـدـ بـنـ سـابـقـ اـنـهـ قـالـ سـأـلـتـ اـبـاـ يـوـسـفـ فـقـلـتـ اـكـانـ اـبـوـ حـنـيـفـ يـقـولـ الـقـرـآنـ الـمـخـلـوقـ ؟ـ فـقـالـ مـعـاذـ اللـهـ وـلـاـ اـقـولـ اـخـرـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ الـحـافـظـ - [00:49:21](#)

قالـ حـدـثـنـاـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـحـمـدـ الـفـقـيـهـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ اـبـوـ جـعـفـرـ الـاـصـبـهـانـيـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ اـبـوـ يـحـيـىـ السـاجـيـ اـجـازـةـ قـالـ سـمعـتـ اـبـاـ شـعـيـبـ المـصـرـيـ يـقـولـ سـمعـتـ مـحـمـدـ بـنـ اـدـرـيـسـ الـشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ يـقـولـ الـقـرـآنـ كـلـامـ اللـهـ غـيرـ مـخـلـوقـ - [00:49:37](#)

وـبـعـنـاهـ رـوـاـهـ الرـبـيـعـ بـنـ سـلـيـمـانـ عـنـ اـبـيـ شـعـيـبـ عـنـ الـشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ قـالـ الـاـسـتـاذـ الـاـمـامـ رـحـمـهـ اللـهـ وـقـدـ ذـكـرـنـاـ الـشـافـعـيـ وـقـدـ ذـكـرـ بـاـنـ الـقـرـآنـ مـخـلـوقـ.ـ نـعـمـ اـصـلـ هـذـاـ مـنـ جـهـمـ وـالـجـعـدـ.ـ جـعـدـ اـبـنـهـ - [00:49:56](#)

وـتـلـمـيـذـهـ صـفـوـانـ وـتـبـعـهـمـ عـلـىـ ذـلـكـ الـمـعـتـزـلـهـ هـمـ الـقـائـلـوـنـ بـاـنـ الـقـرـآنـ مـخـلـوقـ لـاـ يـقـلـوـنـ اـنـ مـخـلـوقـ لـكـنـ اـقـلـوـنـ مـاـ يـسـتـلـزـمـ اـنـ مـخـلـوقـ وـلـيـتـ قـالـوـاـ اـنـهـ عـبـارـةـ عـنـ كـلـامـ اللـهـ وـلـيـسـ هـوـ كـلـامـ اللـهـ - [00:50:16](#)

وـالـمـؤـلـفـ جـزـاهـ اللـهـ خـيـرـاـ اوـرـدـ هـذـهـ الـاـثـارـ لـاـبـطـالـ الـقـوـلـ بـاـنـ الـقـرـآنـ مـخـلـوقـ وـالـقـوـلـ بـاـنـ الـقـرـآنـ مـخـلـوقـ اـصـلـهـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـقـومـ بـهـ الـكـلـامـ عـنـ الـجـهـمـيـةـ وـالـمـعـتـزـلـهـ اللـهـ تـعـالـىـ لـاـ يـقـومـ بـهـ الـكـلـامـ - [00:50:46](#)

اـذـاـ فـاظـافـةـ الـكـلـامـ اـلـىـ اللـهـ مـنـ اـظـافـةـ الـمـخـلـوقـ اـلـىـ خـالـقـهـ.ـ فـالـبـيـتـ وـالـنـاقـةـ وـمـاـ اـلـىـ ذـلـكـ نـعـمـ الـاـسـتـاذـ.ـ اـحـسـنـ اـلـيـكـ قـالـ الـاـسـتـاذـ الـاـمـامـ رـحـمـهـ اللـهـ وـقـدـ ذـكـرـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ مـاـ دـلـ عـلـىـ اـنـ مـاـ نـتـلـوـهـ مـنـ الـقـرـآنـ بـاـلـسـنـتـنـاـ وـنـسـمـعـهـ بـاـذـانـنـاـ وـنـكـتـبـهـ - [00:51:11](#)

وـفـيـ مـصـاحـفـنـاـ يـسـمـيـ كـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـانـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ كـلـمـ بـهـ عـبـادـهـ بـاـنـ اـرـسـلـ بـهـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـبـعـنـاهـ ذـكـرـهـ اـيـضـاـ عـلـىـ بـنـ وـبـعـنـاهـ ذـكـرـهـ اـيـضـاـ عـلـىـ - [00:51:38](#)

ابـنـ اـسـمـاعـيـلـ فـيـ كـتـابـ الـاـبـانـةـ قـالـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ كـتـابـ الـجـزـيـةـ مـنـ جـاءـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ قـالـ يـعـنـيـ الـاـمـامـ اـنـ يـجـيـرـهـ حـتـىـ يـسـمـعـ كـلـامـ اللـهـ ثـمـ يـبـلـغـهـ مـأـمـنـهـ قـالـ - [00:51:59](#)

ثـمـ يـبـلـغـهـ مـأـمـنـهـ كـانـ ذـلـكـ فـرـضـاـ عـلـىـ الـاـمـامـ لـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـنـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـانـ اـحـدـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ اـسـتـجـارـكـ فـاجـرـهـ حـتـىـ يـسـمـعـ كـلـامـ اللـهـ ثـمـ يـبـلـغـهـ مـأـمـنـهـ - [00:52:24](#)

وـقـالـ فـيـ كـتـابـ الـاـيـمـانـ فـيـ مـنـ حـلـفـ الاـيـلـمـ رـجـلـاـ فـارـسـلـ اـلـيـهـ رـسـوـلـاـ مـنـ قـالـ يـحـنـثـ ذـهـبـ اـلـىـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـالـ وـمـاـ كـانـ لـبـشـرـ اـنـ يـكـلـمـ اللـهـ الاـ وـحـيـاـ اوـ مـنـ وـرـاءـ حـجـابـ اوـ يـرـسـلـ رـسـوـلـاـ - [00:52:38](#)

فـيـوـحـيـ بـاـذـنـهـ مـاـ يـشـاءـ.ـ فـسـمـيـ ذـلـكـ كـلـهـ كـلـامـ.ـ نـعـمـ اوـ تـكـرـيـمـاـ نـعـمـ وـقـالـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ يـقـولـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ فـيـ الـمـنـافـقـيـنـ قـلـ لـاـ تـعـتـذـرـوـاـ لـنـؤـمـنـ لـكـمـ.ـ قـدـ نـبـأـنـاـ اللـهـ مـنـ اـخـبـارـكـ.ـ وـانـماـ - [00:52:57](#)

نـبـأـهـ مـنـ اـخـبـارـهـ بـالـوـحـيـ الـذـيـ تـنـزـلـ بـهـ جـبـرـيـلـ عـلـيـهـ السـلـامـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـوـحـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـالـ وـمـنـ قـالـ لـاـ يـحـنـثـ قـالـ اـنـ كـلـامـ الـاـدـمـيـنـ لـاـ يـشـبـهـ كـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ كـلـامـ الـاـدـمـيـنـ بـالـمـوـاجـهـةـ - [00:53:17](#)

قـالـ الـاـسـتـاذـ الـاـمـامـ رـحـمـهـ اللـهـ وـذـكـرـ بـاـقـيـ الـمـسـأـلـةـ وـهـ فـيـمـاـ قـرـأـتـهـ عـلـىـ اـبـيـ سـعـيـدـ اـبـيـ عـمـرـوـ فـيـ هـذـيـنـ الـكـتـابـيـنـ اـنـ اـبـاـ عـبـاسـ اـنـ اـبـاـ عـبـاسـ مـحـمـدـ بـنـ يـعـقـوبـ حـدـثـمـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ الرـبـيـعـ بـنـ سـلـيـمـانـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ فـذـكـرـهـ - [00:53:41](#)

وـقـدـ سـمـيـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ عـلـىـ الـقـوـلـيـنـ جـمـيـعـاـ مـاـ يـسـمـعـهـ مـنـ الـقـرـآنـ سـلـامـ اللـهـ وـانـ اللـهـ كـلـمـ بـهـ عـبـادـهـ بـاـنـ اـرـسـلـ بـهـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـانـ كـلـامـ الـاـدـمـيـنـ وـانـ كـانـ يـكـوـنـ بـالـمـوـاجـهـةـ - [00:54:02](#)

فـيـ الـحـكـمـ فـيـ اـحـدـ الـقـوـلـيـنـ فـكـلـامـ اللـهـ تـعـالـىـ عـبـادـهـ قـدـ يـكـوـنـ بـالـرـسـالـةـ وـالـوـحـيـ كـمـ جـاءـ بـهـ الـكـتـابـ وـيـسـمـيـ ذـلـكـ وـتـكـلـيـمـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـقـالـ اـبـوـ حـسـنـ عـلـىـ اـبـنـ اـسـمـاعـيـلـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ كـتـابـهـ - [00:54:22](#)

فان قال قائل حدثونا ان كلام الله عز وجل في اللوح المحفوظ قيل له نقول ذلك لأن الله عز وجل قال بل هو قرآن مجید في  
لوح محفوظ فالقرآن في اللوح المحفوظ - 00:54:42

وهو في صدور الذين اوتوا العلم. قال الله تعالى بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وهو متلو بالالسنة. قال الله تعالى لا  
تحرك به لسانك لتعجل به - 00:54:59

فالقرآن مكتوب في مصاحفنا في الحقيقة. محفوظ في صدورنا في الحقيقة. متلو بالسنننا في الحقيقة. مسموع لنا في الحقيقة كما  
قال فاجره حتى يسمع كلام الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ في التاريخ - 00:55:12

قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابي الهيثم المطوعي ببخارى قال حدثنا محمد ابن يوسف الفرايبري قال سمعت ابا عبد الله  
محمد ابن اسماعيل البخاري يقول سمعت عبيد الله ابن سعيد يعني ابا قدامة - 00:55:30

يقول سمعت يحيى ابن سعيد يعني القبطان يقول ما زلت اسمع اصحابنا يقولون افعال العباد مخلوقة. قال ابو عبد الله البخاري  
حركاتهم واصواتهم وكتابتهم مخلوقة فاما القرآن المتلوا فاما القرآن المكتوب - 00:55:50

المكتوب فاما القرآن المتلوا المبين المثبت في المصاحف المستور المكتوب الموعى في القلوب فهو كلام الله ليس بمخلوق قال الله عز  
وجل بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - 00:56:12

قال الشيخ الاستاذ الامام رحمة الله وهذا القول لا يخالف قول احمد ابن حنبل رحمة الله. وقد روينا عنه في كتاب الاسماء والصفات  
انه انكر على تلميذه ابي طالب قوله - 00:56:34

لفظي بالقرآن غير مخلوق. وكره الكلام في اللفظ قال وسمعت ابا عمرو اللاديب يقول سمعت ابا بكر الاسماعيلي يقول سمعت عبد الله  
بن محمد بن ناجية سمعت عبد الله ابن ناجية يقول - 00:56:47

سمعت عبد الله ابن احمد ابن حنبل يقول سمعت ابي يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق يريده به القرآن فهو كافر قال الشيخ رضي  
الله عنه فانما انكر قول من تذرع بهذا الى القول بخلق القرآن وكان يستحب ترك الكلام فيه - 00:57:06

لهذا المعنى والله اعلم هذه مسألة اللفظ فيها اخيرا بين بعض اهل السنة اشتغل عن الامام احمد اتحاد التفصيل من قال او لفظي  
بالقرآن مخلوق ما هو جهمي ومن قال لفظ بالقرآن غير مخلوق فهو مبتدع - 00:57:26

والسر في ذلك ان كلمة اللفظ لوظ مجمل. لأن اصلها لفظ يلفظ لفظ مصدر والمصدر يعبر به تارة عن الفعل وتارة عن المفعول فمن قال  
اللفظ بالقرآن مخلوق يعني تلفظي - 00:58:01

بالقرآن مخلوق فهو حق لأن فعل افعال العباد مخلوقة. وهذا هو الذي البخاري وبنى عليه كتابه افعال العباد اما من قال لفظي بالقرآن  
يعني ما الفظه بلسانى. مخلوق كما يرفضه هو كلام الله - 00:58:25

ولهذا من المشهور عن عن اهل السنة قولهم الكلام كلام الباري والصوت. صوت القارئ. نعم الصوت هو صوت القارئ لا صوت الله واما  
الكلام المنطوق المنطوق به فهو كلام الله - 00:58:56

فكلام الله كيف ما تصرف هو القرآن كيف ما تصرف هو كلام الله. مكتوب في المصاحف هو محفوظ في الصدور. ومنطوقا بهم في  
اللسان ومشموع بالاذان كله كلام الله لا يختلف - 00:59:21

وذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في هذا انواع الوجود فيقول ان الوجود انواع الوجود العيني والوجود العلمي والوجود اللسان او البيان  
والوجود الخطي الرسول ولهذا نقول هذا المصحف فيه كلام الله - 00:59:43

ونقول لحافظ القرآن في صدره كلام الله بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم واذا سمعنا القائل نقول نسمع كلام الله لقوله  
تعالى فاجره حتى يسمع كلام الله - 01:00:07

احسنها نعم فصل في الاستواء الاستواء. نعم جزاكم الله خير واياكم الله يحسن اليك نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد  
لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه -

01:00:31

التبیان في اقسام القرآن فصل ودللت الاية بشارتها وایماعها على انه لا يدرك معانیه ولا يفهمه الا القلوب الطاهرة وحرام على القلب المتلوث بنجاسة البدع والمخالفات ان ينال معانیه وان يفهمه كما ينبغي. قال - [01:01:14](#)

البخاري في صحيحه في هذه الاية لا يجد طعمه الا من امن به. وهذا ايضا من اشارة الاية وتنبیهها وهو انه لا يلتفت به وبقرائه وفهمه وتدبیره الا من شهد انه کلام الله. تکلم به حقا - [01:01:37](#)

وانزله على رسوله وحیا ولا ينال معانیه الا من لم يكن في قلبه حرج منه بوجه من الوجوه فمن لم يؤمن بانه حق من عند الله ففي قلبه منه حرج. ومن لم يؤمن بان الله سبحانه تکلم به - [01:01:57](#)

في وهي وليس مخلوقا من جملة مخلوقاته ففي قلبه منه حرج. ومن قال ان له باطلنا يخالف ظاهره وان له تأویلا يخالف ما يفهم منه ففي قلبه منه حرج. ومن قال ان له تأویلا لا نفهمه - [01:02:17](#)

ولا نعلمه وانما نتلوه متعبدین بالفاظه ففي قلبه منه حرج. ومن سلط عليه اراء الارائیین وهذیان المتكلمين. وسفسطة المسفسطین وخیالات المتصوفین ففي قلبه منه حرج. ومن جعله تابعا لنحلته ومذهبة وقول من قلده دینه ينزله على اقواله ويتکلم - [01:02:37](#)

حمله عليها ففي قلبه منه حرج. ومن لم يحکمه ظاهرا وباطنا في اصول الدين وفروعه ويسلم وينقض لحکمه این کان ففي قلبه منه حرج. ومن لم يأتمر باوامره وينزج عن زواجه ويصدق ويصدق جميع اخباره ويحکم امره ونهیه وخبره ويرد - [01:03:07](#)

له کل امر ونهی وخبر خالقه ففي قلبه منه حرج. وكل هؤلاء لم تمس قلوبهم معانی ولا يفهمونه كما ينبغي ان يفهم. ولا يجدون من لذة حلاوته وطعمه ما وجده الصحابة من تبعه - [01:03:37](#)

وانت اذا تأملت قوله لا يمسه الا المطهرون واعطیت الاية حقها من دلالة اللفظ في ماءه وشارتها وتنبیهها. وقياس الشيء على نظيره واعتباره. واعتباره شاكله وتأملت المشابهة التي عقدها الله سبحانه وربطها بين الظاهر والباطن فهمت هذه - [01:03:57](#)

تعانی کلها من الاية وبالله التوفیق. فصل ثم اکد ذلك وقرره بقوله تنزیل من رب العالمین. وكما انه لازم لکونه قرآن کریما في كتاب مکنون فهو ملزم له. فهو دلیل عليه ومدلول له. وافاد کونه تنزیلا من رب العالمین - [01:04:27](#)

مطلوبین عظیمین من اجل مطالب الدين. احدهما انه المتكلم وانه منه نزل ومنه بدأ وهو الذي تکلم به. ومن ها هنا ومن هنا قال السلف منه بدأ ونظيره ولكن حق القول مني وقوله قل نزله روح القدس من ربک. والثاني علو الله سبحانه فوق - [01:04:53](#)

خلقه. فان النزول والتنزیل الذي تعقله العقول. وتعرفه الفطر هو وصول الشيء من اعلى الى اسفل تعالى انما يخاطب عباده بما تعرفه فطره فطرهم وتشهد به عقولهم وذكر التنزیل مضاف - [01:05:23](#)

الى ربوبیته للعالمین المستلزم تملکه لهم وتصرفة فيهم وحکمه عليهم واحسانه وانعامه عليهم. وان من هذا شأنه مع الخلق كيف يلیق به مع ربوبیته التامة ان اترکهم سدى ويدعهم هملا ويخلقهم عبثا لا يأمرهم ولا ينهیهم ولا يثیبهم ولا يعاقبهم - [01:05:43](#)

فمن اقر بانه رب العالمین اقر بان القرآن تنزیله على رسوله. واستدل بکونه رب العالمین على ثبوت رسالة رسوله وصحة ما جاء به. وهذا الاستدلال اقوى واشرف من استدلال من - [01:06:13](#)

استدلال بالمعجزات والخوارق. وان كان دلالتها اقرب الى ادھان عموم الناس وتلك انما تكون لخواص العقلاء وقد اشار سبحانه الى الطریقین في غير موضع من کتابه کقوله تعالى سریبهم ایاتنا في - [01:06:33](#)

وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق. فهذا استدلال بالایات المعاينة المخلوقة. ثم قال اي الایات الكونیة لان الایات فوریة وشرعیة. الشرعیة ایات القرآن. نعم ثم نعم ثم قال اولم يکفي بربک انه على كل شيء شهید؟ فهذا استدلال بکمال ربوبیته وکمال اوصافه - [01:06:53](#)

على صدق رسوله فيما جاء به. وهذه الطریق اخص واقوى واقوى واکمل واعلى. والاول اعم واشمل. وقد تقدم بیانها عند قوله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاویل. وain الاستدلال باوصاف الرب تعالى - [01:07:24](#)

کماله المقدس على ثبوت النبي صلی الله عليه وسلم وبعثه من الاستدلال عليه ببعض مخلوقاته. وتأمل ثبوت على ثبوت النبي وبعثه

من الاستدلال عليه ببعض مخلوقاته. وتأمل فرق ما بين ما بين استدلال سيدة نساء العالمين. خديجة - 01:07:44

رضي الله عنها بصفات الرب تعالى وصفات محمد صلى الله عليه وسلم واستنتاجها من بين هذين الامررين صحة نبوته. وانه رسول الله حقا. وان من كانت هذه صفات ربه وحالقه - 01:08:12

ابى ان يخزىه وان وانه يؤيده ويعليه ويتم نعمته عليه. وانت اذا تأملت هذه الطريقة وهذا الاستدلال وجدت بينها وبين طريقة المتكلمين من الفرق ما لا يخفى. واذا حصل للعبد الفقه في - 01:08:32

الفقه في الاسماء والصفات انتفع به في باب معرفة الحق والباطل من القوالي. والطرائق والمذاهب العقائد اعظم انتفاع واتمه وقد بينما في كتابنا المعلم بطلان التحيل وغيره من الحيل الريوية من اسماء الرب وصفاته. وانه يستحيل على الحكيم ان يحرم الشيء. ويتوعد على فعله - 01:08:52

باعظم انواع العقوبات ثم يبيح التوصل اليه بنفسه بانواع التحيلات. فاين ذلك الوعيد الشديد وجواز التوصل اليه بالطريق البعيد اذ ليس حكمة الرب تبارك وتعالى - 01:09:22

تعالى وكمال علمه واسمائه وصفاته تنتقض باحالة ذلك وامتناعه عليه. فهذا استدلال بالفقه الاكبر في الاسماء والصفات على الفقه العملي في باب الامر والنهي. وهذا باب حرام على الجهمي معطل ان يلجه الى الجنة. حرام عليه ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسين الف سنة. والله - 01:09:42

عزيزي الوهاب لا مانع لما اعطي ولا معطي لما منع وبه التوفيق. فصل وان الريح ليوجد منه سبب خمسين الف. اي نعم احسن الله اليك. ما في تعليق عليه؟ لا هنا ما في تعليق. كان هذا ما ما ورد - 01:10:12

النسخة المحققة يمكن خمس مئة سنة خمسين الف سنة في حتى النسخة المحققة ما اعلم عليها المهم انت انت يسر لك فتش هذا اصل ذكر هنا في كتابنا المعلم يا شيخ يقولون لعله كتاب اعلام الموقعين. هو هو نعم - 01:10:34

يقول ثم وبخهم سبحانه على وضعهم الادهان في غير موضعه. وانهم يداهون بما حقه ان يصفع به ويفرق به ويعرض عليه بالنواخذ وتننى عليه الخناصر وتعقد عليه القلوب والافندة ويحارب - 01:11:19

الم لاجله ولا يلتوى عنه لا يمنة ولا يسرا. ولا يكون للقلب التفاتا الى غيره ولا محاكمة الا اليه ولا مخاصمة الا به. ولا اهتماء في طرق المطالب العالية الا بنوره. ولا شفاء - 01:11:42

الا به فهو روح الوجود وحياة العالم. ومدار السعادة وقائد الفلاح وطريق النجاة وسبيل الرشاد ونور البصائر. فكيف تطلب المداهنة بما هذا شأنه؟ ولم ولم ينزل للمداهنة وانما انزل بالحق ولل الحق والمداهنة انما تكون في باطن قوي لا يمكن ازالته او في حق - 01:12:02

ضعيف لا يمكن اقامته فيحتاج المداهنة الى ان يترك بعض الحق ويلتزم بعض الباطل. فاما الحق الذي اقام به كل حق فكيف يداهون به؟ ثم قال سبحانه وتعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون - 01:12:32

لما كان قوام كل واحد من البدن والقلب انما هو بالرزق. فرزق البدن الطعام والشراب ورزق القلب الايمان والمعرفة بربه وفاطرها. ومحبته والشوق اليه والانس بقربه والابتهاج بذكره وكان لا حياة له الا بذلك. كما ان البدن لا حياة له الا بالطعام والشراب. انعم سبحانه على عباده - 01:12:52

بهذين النوعين من الرزق وجعل قيام ابدانهم وقلوبهم بهما. ثم فاوت سبحانه بينهم في قسمة هذين رزقين بحسب ما اقتضاه علمه وحكمته فمنهم من وفر حظه من الرزقين ووسع عليه فيهما. ومنهم من - 01:13:22

عليه في الرزقين ومنهم من وسع عليه رزق البدن عليه رزق القلب. وبالعكس وهذا الرزق انما يتم ويكمel بالشکر. والشکر مادة زيادته وسبب حفظه وبقائه. وترك الشکر سبب زواله وانقطاعه عن العبد فان الله تعالى تأذن انه لابد ان يزيد في الشکور من نعم لابد ان - 01:13:42

زيد الشکور من نعمه ولابد ان يسلبها من لم من لم يشكرها. من احسن ولابد ان يسلبها من لم يشكرها. من من لم نعم. احسنت فلما وضعوا الكفر والتکذیب موضع الشکر والایمان جعلوا رزقهم نفسه تکذیبا. فان التصدق - 01:14:12

والشكر لما كان سبب زيادة الرزق وهم رزق القلب حقيقة فهؤلاء جعلوا مكان هذا الرزق التكريم والكفر فجعلوا رزقهم التكذيب. وهذا المعنى هو الذي حام حوله من قال التقدير وتجعلون - [01:14:43](#)

رزقكم انكم تكذبون. وقال اخرون التقدير وتجعلون بدل شكر رزقكم انكم تكذبون فحذف مضافين معا ولهؤلاء اطالوا اللفظ وقصروا او وقصروا بالمعنى. ومن بعض معنى الآية قوله مطرنا بنوء كذا وكذا. فهذا لا يصح ان تدل ان تدل - [01:15:03](#)

ويراد بها والا فمعناها اوسع منه واعم واعلى والله اعلم. احسن الله اليكم يا ابو محمد صار ليك الشيخ الاستدلال بنوء كذا وكذا من الآية لان هذا المطر نعمة وقول القائل المطيرنبي ناوي كذا وكذا من الكفر - [01:15:32](#)

نعمه الله كما جاء في الحديث الصحيح لما صلى الرسول بالحديبة على اثر سماء كان من الحديث المعروف فمن كان مطرنا بنوء كذا وكذا فهو كافر بي مؤمن بالكوكب ومن قال مطرنا بفضل الله ورحمته قال فهو مؤمن بي كافر بالكون - [01:16:06](#)

وانزل الله في ذلك وتجعلون رزقكم انكم تكذبون نعمة الله الى الكوكب نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى الله وصحبه افضل صلاة واتم تسلیم - [01:16:34](#)

قال الامام احمد بن حنبل رحمة الله في رسالته اصول السنة. ولا نشهد على اهل القبلة بعمل يعلمه بجنة ولا نار. نرجو صالحی ونخاف عليه ونخاف على المسيء المذنب ونرجو له رحمة الله - [01:17:06](#)

ومن لقي الله بذنب يجب له به النار تائبا غير مصر عليه. فان الله يتوب عليه ويقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. ومن لقي الله بذنب يجب له به النار تائبا غير مصر عليه - [01:17:24](#)

فان الله يتوب عليه ويقبل التوبة عن عباده. ويعفو عن السيئات. ومن لقيه وقد اقيم عليه حد ذلك كالذنب في الدنيا فهو كفارته كما جاء في الخبر عن رسول الله صلی الله عليه وسلم. ومن لقيه مصرًا غير تائب - [01:17:44](#)

من الذنوب التي استوجب بها العقوبة. فامرها الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له. ومن لقيه من كافر عذبه ولم يغفر له ومن لقيه ومن لقيه من كافر عذبه ولم يغفر له. نعم. والرجل حق على من - [01:18:04](#)

زنا وقد احسن اذا اعترف او او قامت عليه ببينة فقد رجم رسول الله صلی الله عليه وسلم والائمة الراشدون ومن انتقص احدا من اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم او ابغضه لحدث منه او ذكر مساوئه كان مبتدا - [01:18:26](#)

حتى يترحم عليهم جميعا. ويكون قلبه لهم سليما. والنفاق هو الكفر ان يكفر بالله غيره ويظهر الاسلام في العلانية. مثل المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم - [01:18:46](#)

ثلاث من كن فيه فهو منافق على التغريظ. نرويها كما جاءت ولا نفسرها. وقوله لا ترجعوا بعدي كفارا ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ومثل اذا التقى المسلمان بسيفيهما بسيفيهما في القاتل والمقتول في النار - [01:19:06](#)

مثل سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. ومثل من قال لاخيه يا كافر فقد باه بها احدهما. ومثل كفر بالله تبرأ من نسب وان دق. ونحو هذه الاحاديث مما قد صح وحفظ. فانا نسلم له. وان لم نعلم تفسيرها ولا - [01:19:26](#)

اتكلم فيها ولا نجادل فيها ولا نفسر هذه الاحاديث الا مثلكما جاءت لا نردها الا باحق منها والجنة والنار مخلوقتان كما جاء عن رسول الله صلی الله عليه وسلم المقصود ان هذه كلها - [01:19:46](#)

عند الامام من احاديث الوعيد والتحذير من هذه الذنوب خلاف للخوارج الذين يستدلون بهذه النصوص على كفر مرتکب الكبيرة عندهم ان من وقع في شيء من ذلك فهو كافر مرتد خارج عن ملة الاسلام - [01:20:06](#)

والامام احمد يرید الرد على هؤلاء. نعم. احسن الله اليكم والجنة والنار مخلوقتان كما جاء عن رسول الله صلی الله عليه وسلم دخلت الجنة فرأيت قصرا ورأيت الكوثر واطلعت في الجنة فرأيت اكثرا اهلها كذا. واطلعت في النار فرأيت كذا وكذا. امن زعم انهم لم - [01:20:30](#)

فهو مكذب بالقرآن واحاديث رسول الله صلی الله عليه وسلم. ولا احسبه يؤمن بالجنة والنار. ومن مات فمن اهل القبلة موحدا يصلى عليه. على وجود الجنة والنار قوله تعالى في ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - [01:20:57](#)

وفي الجنة قال تعالى عندها سدرة المنتهى عندها جنة المأوى وكذلك احاديث عذاب ونعيم القبر هذا يفتح له باب الى الجنة وهذا يفتح له باب الى النار هذا كله مما يدل على وجود وجود الجنة والنار الان هما موجودتان - [01:21:20](#)  
خلافاً للمعتزلة القائمين بأنهما لم تخلقا قال ومن مات من اهل القبلة موحداً يصلى عليه ويستغفر له ولا يحجب عنه الاستغفار ولا تترك الصلاة عليه لذنب صغيراً كان أو كبيراً امره الى الله اخر الرسالة والحمد لله وحده صلواته على محمد واله وسلم تسليماً  
هذا والله اعلم والله اعلم - [01:21:45](#)

السلام عليكم نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية على حرب المعطلة والجهادية قال - [01:22:16](#)

وفي وفي حديث الشفاعة الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال قال فادخل على ربي تبارك وتعالى وهو على عرشه وذكر الحديث - [01:22:46](#)

قال فادخل على ربي تبارك وتعالى وهو على عرشه ترى في تحرير اي نعم احسن الله اليك قال اخرجه ابن قدامة في صفة العلو قال من طريقه الذهبي قال من طريق زائدة ابن ابي الرقاد عن زياد - [01:23:05](#)  
النميري عن انس فذكره قال وسنه ضعيف جداً قال ابو حاتم عن حال زائدة يحدث عن زياد النميري عن انس احاديث مرفوعة من كمة ولا نdry منه او من زياد - [01:23:29](#)

ولا اعلم هذا اللفظ ادخل على ربي وهو على عرشه اصل الحديث الصحيح حديث نعم السلام عليكم قال وفي بعض الفاظ البخاري في صحيحه فاستأذن على ربي وهو في داره فيؤذن لي عليه - [01:23:45](#)  
قال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين هكذا قال في داره. في الموضع الثلاث ي يريد مواضع الشفاعات الثلاث التي يسجد فيها ثم يرفع رأسه وروى يحيى ابن سعيد الاموي في مغازييه من طريق محمد بن اسحاق قال خرج عبد اسود لبعض اهل خيبر - [01:24:15](#)  
وحتى جاء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال من هذا؟ قالوا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. قال الذي في السماء. قالوا نعم. قال انت رسول الله - [01:24:41](#)

قال نعم. قال الذي في السماء. قال نعم. فامر رجله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالشهادة فتشهد فقاتل حتى استشهد وروى علي بن عميرة الكندي عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث عن ربه عز وجل - [01:24:58](#)  
فقال وعذتي وجلالي وارتفاعي فوق عرشي ما من اهل قرية ولا بيت ولا رجل ببادية كانوا على ما كرهتم من معصية فتحولوا عنها الى ما احبيت من طاعتي الا تحولت لهم عما يكرهون من عذابي الى - [01:25:22](#)

ما يحبون من رحمتي رواه ابن ابي شيبة في كتاب العرش وابو احمد العسال في كتاب المعرفة وصح عن ابي هريرة رضي الله عنه باسناد مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل وهو اعلم بهم من - [01:25:45](#)

ملائكة سيارة يتبعون مجالس الذكر. فإذا وجدوا مجلس ذكر جلسوا معهم. فإذا تفرقوا اعدوا الى ربهم واصل الحديث في صحيح مسلم ولو فظه ما اذا تفرقوا صعدوا الى السماء فيسألهم الله عز وجل وهو اعلم بهم من - [01:26:05](#)  
اين جئتم الحديث وذكر الدارقطني في كتاب نزول الرب عز وجل كل ليلة الى سماء الدنيا. من حديث عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [01:26:29](#)

ينزل الله كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول لا عبد من عبادي يدعوني فاستجيب له الا ظالم لنفسه يدعوني فافكه فيقول كذلك الى مطلع الى مطلع الصبح ويعلو على كرسيه - [01:26:48](#)

وعن جابر بن سليم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان رجلاً من كان قبلكم ليس برددين فتبختر فيهما. فنظر الله اليه من فوق عرشه فمقته - [01:27:12](#)

امر الارض فاختذته فهو يتجلجل فيها. رواه الدارمي عن سهل بيكار احد شيوخ البخاري وله شاهد في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اقبلوا - [01:27:31](#)

بشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا. قال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم. قالوا لقد بشرتنا فاقض لنا على هذا الامر كيف كان؟ فقال كان الله عز وجل على العرش وكان قبل كل شيء وكتب في اللوح المحفوظ كل شيء يكون. قال حديث صحيح اصل - 01:27:58

في صحيح البخاري احسن الله اليكم متصل اي نعم نعم يا محمد من ادلة العلو احاديث النزول حديث النزول الالهي كل ليلة هي من ادلة العلوم كما ذكر المؤلف لان النزول - 01:28:24

انما يكون من علو ومن هذا القبيل الاخبار عن تنزيل القرآن وانزال الكتب السماوية كالتوراة والانجيل وانزل التوراة والانجيل نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قول الامام احمد رحمه الله - 01:28:54

في اصول السنة وليس ببائن منه حين ذكر كلام الله يعني كلام الله قائم به. ليس شيئاً هذا قول القائل بان القرآن مخلوق يقولون بائن منه كما ان السماء والارض وسائر المخلوقات بابنة من الله. ليست في ذاته - 01:29:29

اما القرآن فهو كلام صفة من صفاته بل هو قائم به احسن الله اليكم اه يقول السائل امرأة اقول زوجي يكثر من مغازلة النساء عبر الاجهزة الذكية ويدعى اه ان نيته سليمة - 01:30:13

وانا لم آآ اعد اطيقه وليس ببائن معاشرة زوجية ولا سلام ولا كلام من اربعة اشهر وهذا هذا السبب كاف لطلب الطلاق منه اذا انكرتني عليه ونصحته ولم ينجزر وواصل هذا هذا الاسلوب هذا فجور - 01:30:47

النسب بهذه الالات والجولات هذا من اقوى السبل لمقارنة الفاحشة والعياذ بالله ان هذا يجمع بين انواع الزنا الزنا العين وزنا الاذن ويجر الى زنا الفرج فاذا طالبت الطلاق منه - 01:31:17

غضباً لله قبولاً للمنكر الذي يفعلوا فانت معدورة والله يصلح حالكم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول هل من كلمة توجيهية من اه اصيب اه الزلزال في سوريا وغيرها - 01:31:45

مواساة لهم وهل يعاز ذلك الى انه عقوبة في اطلاق هل هو صحيح اقول الحمد لله رب العالمين ان مثل هذا الزلزال يجب الایمان بأنه بقدر الله ومشيئته. وان لله في ذلك حكماً بالغة - 01:32:15

فلا يقال انه عقوبة باطلاق بل هو عقوبة لقوم وابتلاء لاخرين وتذكير لجميع الناس. تذكير لنا للمصابين وغيرهم تذكير لهم ان يتوبوا الى الله وان يخافوا بأس الله وان يعظموا الله - 01:32:45

ويسأله العافية وعلى جميع المسلمين ان يدعوا للمصابين بان يجبرهم من افتقد حبيباً له وان يدعوا للاموات بالمغفرة والرحمة. ويرجى ان الذين اصيبوا وماتوا بالهدم ان يكونوا شهداء. لان - 01:33:16

الذى يموت بالهدم عده الرسول صلى الله عليه وسلم من الشهداء الخمسة او الستة الذين ماتوا بالهدم ترجى لهم الشهادة فنسأل الله ان يجبر المصابين وان يرحم الاموات وان يصلح احوال المسلمين وان يرفع البلاء - 01:33:42

وقول من يقول انها كوارث طبيعية هذا هذا يناسب من لا يؤمن بقدر الله ولا بـأن هذا العالم وراءه يعني له رب يتصرف فيه بمشيئة وقدرته سبحانه وتعالى يعني هي امور كونية. لكن هذا الكون محكم بمشيئة الله وبقدرة الله - 01:34:30

وجار على وفق حكمة الله والله في افعاله حكماً بالغة فـان الله تعالى عـلـيـم حـكـيم قـدـير نـعـم اـحـسـنـ اللهـ اليـكـمـ. يقول السائل من يستمع للدروس من بعد هل ينطبق عليه - 01:35:02

من ينطبق ما ينطبق على من يحظر بنفسه وجسده من حيث الاجر والثواب يرجى الخير فضل الله واسع فمن كان هذا مقدوره لا يستطيع الحضور المباشر فيرجى له ان يبلغه الله ما نوى - 01:35:32

من الخير لـانـهـ قدـ فعلـ ماـ يـقـدرـ عـلـيـهـ بالـتـلـقـيـ منـ بـعـدـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ اليـكـمـ يقولـ السـائـلـ ماـ مـوـقـفـ المـؤـمـنـ المـوـحـدـ منـ الـمـشـرـكـ اذاـ اـصـابـهـ مـصـابـ منـ حـرـقـ وـنـحـوـهـ ماـ مـوـقـفـ المـشـرـكـ؟ـ نـعـمـ 01:35:59

تقول اه ما موقف المؤمن الموحد من المشرك اذا اصابه مصاب من حرق او زلزال او نحوه موقف وائل من يقول هذا هذا عدو لله وكافر بالله فـماـ جـاءـ بـهـ هوـ منـ بـأـسـ اللهـ الذـيـ يـنـزـلـهـ عـلـىـ اـعـدـائـهـ وـاعـدـاءـ رـسـلـهـ 01:36:26

وكل اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا و منهم من اخذته الصيحة و منهم من خسفنا به الارض منهم من اغرقنا وانا لنفرح بهالاك  
اعداء الله و اعداء رسله فاذا انزل الله - [01:37:07](#)

انواع من البلاء والكوارث على الكافرين فاننا نفرح بذلك و نسأل الله العافية يعني هذا مما يضعف سلطانهم و تسلطهم نعم كفار  
اعداؤنا اذا كان محاربين لا يساعدون هو عالم الامة هذه الدول الكافرة عاتية هي عدوة للسلام محاربة للسلام - [01:37:39](#)  
وعلى رأسهم امريكا مثلا نعم احسن الله اليكم يقول السائل من هو الاستاذ الامام الذي يذكره البيهقي في كتاب الاعتقاد هو الاستاذ  
الامام هو والذى يقوله هو الرواوى لكتاب نعم - [01:38:28](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يتورك من اراد ان يسجد للسهو هل ايش تقول؟ يقول هل يتورك من اراد ان يسجد للسهو؟ من اراد  
ان يسجد يجلس جلسة التورك او - [01:38:57](#)

نعم احسن الله اليكم آآ يقول السائل هل يسن الجهر للمنفرد في قيام الليل هو مخير انشاء يفعل ما هو الانشط له الانشطة في  
العبادة والصلة اما الجهر واما الاسراء - [01:39:24](#)

يفعل ما هو الاصلاح لقلبه نعم احسن الله اليكم يا يقول السائل من صلی ركعة الوتر في اول الليل ثم قام قبل الفجر بساعة هل يأتي  
بركعة برکعة تشفع لرکعة الوتر التي صلاها اول الليل - [01:40:02](#)  
ثم يسلم ثم يصلب ما شاء الله له ثم يوتر بعد ذلك؟ لا لانه اذا فعل هذا قد اوثر ثلاث مرات نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول اه  
هل اقرأ الفاتحة - [01:40:30](#)

والامام يقرأها ام انصت اقرأ الفاتحة قبل ان يقرأها الامام او بعده نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يقضى الوتر بعد اذان الفجر  
بين الاذان والاقامة نعم ارجو انه - [01:41:09](#)

يمكن قضاء الوتر في ذلك الوقت لانه جاء في الحديث من نام هل وتره او نسي او فليصليه اذا اصبح نعم احسن الله اليكم. يقول  
السائل رجل يخرج مع بعض اصحابه للنزهة - [01:41:44](#)  
ويختلف اجتهاده عن اجتهادهم باعتبار ان ذلك سفرا فهل له ان يترك اجتهاده لاجتهادهم ويقصر معهم الصلاة لا ما دام انه لا يرى  
القصد لا يقصد يصلب معهم ويتم - [01:42:16](#)

نعم انت ويكون خير ان شاء الله اتموا صلاتهم الله اكبر - [01:42:54](#)